الرسالة التاسعة

أعمدةٌ وأنوار

قراءة الكتاب: رؤ ٣:٧–١٣؛ في ٢:١٢–١٦

١. **لكي نصير أعمدةً في الله الثالوث يجب أن نسلك الطريق المرسوم من الله للكنيسة، طريق فيلادلفيا؛ الكنيسة المُستردَّة وحدها التي ترمز إليها الكنيسة في فيلادلفيا يمكنها أن تحقق قصد الله الأزلي وتُشبع رغبة قلبه– رؤ ٣:٧–١٣؛ قارن مع ٢١:٢٢:**

أ. المؤمنون الغالبون في فيلادلفيا هم أعمدة تعرف الحق الراهن وتمسك بمطلقية الحق وتُؤسَّس بالحق لأجل الكنيسة بوصفها عمود الحق وقاعدته– ٢ بط ١:١٢؛ ١ تي ٣:١٥–١٦

ب. المؤمنون الغالبون في فيلادلفيا يمسكون بما لديهم، وما لديهم هو «هذه الخدمة»، الخدمة الفريدة للعهد الجديد؛ في حقيقة الأمر، استرداد الرب هو لإعادتنا إلى الخدمة الفريدة للعهد الجديد رؤ ٣:١١؛ ٢ كو ٤:١:

١– خدمة الروح هي خدمة العهد الجديد لتأليهنا بنقش قلوبنا بروح الله الحي بوصفه «الحبر» الإلهي السري، جاعلةً منا رسائل المسيح الحية، هذه هي ذروة الإعلان الإلهي– ٣:٣، ٦، ٨، ١٨؛ ٤:١؛ قارن مع رؤ ٢:٧؛ ٢٢:١٧

٢– خدمة البر هي خدمة المسيح بصفته برنا الموضوعي لتبريرنا وبوصفه برنا الذاتي «المطرَّز» فينا بعمل الروح المحوِّل لحياة المسيح والتعبير الحق عنه في خلاص الله العضوي هذا هو عيش الله–الإنسان– ٢ كو ٣:٩؛ مز ٤٥:١، ١٣–١٤؛ رو ٥:١٠

٣– خدمة المصالحة هي خدمة مصالحة العالم بالمسيح من خلال مغفرة الخطايا لفدائهم القضائي، ومصالحة المؤمنين بالمسيح لكي يكونوا أشخاصًا يحيون في الروح في قدس الأقداس لأجل خلاصهم العضوي– هذا هو رعاية الناس وفقًا لله ٢ كو ٥:١٨–٢١؛ ١ بط ٥:١–٤

٤– الطريق للكمال بصفتنا عمودًا هو التمسك بهذه الخدمة والتغذي على المحتوى الإيجابي لتدبير الله والبقاء في التدفق الراهن لحركة الرب تحت رئاسته والابتعاد عن الموت والانقسام ٢ تي

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة التاسعة (تابع)

٣:١٠؛ ١ تي ٤:١٥؛ رو ٨:٦؛ ١٦:١٧؛ ١ يو ٢:١٨–٢٠؛ ١ كو ١١:١٩؛ عد ١٦:٣، ٧

ج. ميزة الغالبين في فيلادلفيا هي بلوغهم ذروة الإعلان الإلهي لتدبير الله:

١– كنيسة واحدة في آسيا كانت فريدة وذات مكانة رفيعة عند الرب الكنيسة في فيلادلفيا؛ أثنى عليها الرب لأنها حفظت كلمته، ما يعني أنها لم تنصرف عن كلمة تعليم الرسل، التعليم الصحي لتدبير الله، ذروة الإعلان الإلهي رؤ ٣:٨؛ ٢ تي ٣:١٦–١٧؛ ١ تي ١:٣–٤

٢– أن يكون الغالبون أعمدةً في الهيكل يعني أنهم سيكونون أعمدةً في الله الثالوث، لأن الهيكل هو «الرَّبَّ اللهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هُوَ وَالْحَمَلُ»؛ الله مبنيٌّ فيهم ليجعلهم حجارة حية ثمينة، وهم مبنيون في الله ليجعلهم أعمدة حجرية في الله من أجل اندماجهم مع الله بصفته المسكن المتبادل لله والإنسان رؤ ٣:١٢؛ ٢١:٢٢، ٣؛ مز ٩٠:١؛ يو ١٤:٢٣؛ قارن مع ١ مل ٧:١٥–٢٢

٣– كتابة اسم الله واسم أورشليم الجديدة واسم الرب الجديد على الغالبين يُشير إلى أن ماهية الله وطبيعة أورشليم الجديدة وشخص الرب قد صيغ فيهم جميعًا، واسمًا إياهم بالله الثالوث وجاعلًا منهم الله في الحياة وفي الطبيعة لكن ليس في الألوهة رؤ ٣:١٢؛ ٢٢:٤

د. ميزة الغالبين في فيلادلفيا هي عيشهم حياة الله–الإنسان باختبار غنى المسيح ٣:٧؛ إش ٢٢:١٥، ٢٠–٢٤:

١– الغالبون في فيلادلفيا لديهم قوة قليلة؛ هذا يُشير إلى أن ما يُسرّ الرب ليس فعلنا الكثير لأجله بل بذلنا الأفضل له بما لدينا رؤ ٣:٨؛ ٢ كو ١٢:٧–١٠؛ مر ١٤:٨

٢– الغالبون في فيلادلفيا يحفظون كلمة الرب ويحبونها التي هي «خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ» (رؤ ٣:٨؛ مز ١١٩:٧٢، ١٤٠)؛ يقبلونَ الكتاب المقدس المُلهَم بواسطة كل صلاة لكي يكونوا أناس

Living Stream Ministry © 2026

الله بنَفَس الله وبالبقاء في التعليم الصحي لتدبير الله أف ٦:١٧–١٨؛ ٢ تي ٣:١٤–١٧؛ قارن مع ١ تي ٦:٣–٤

٣– الغالبون في فيلادلفيا لا ينكرون اسم الرب (رؤ ٣:٨)؛ يتركون كل الأسماء سوى اسم الرب يسوع المسيح، ويدعون باسم الرب لينالوا غناه (رو ١٠:٩–١٠، ١٢–١٣)، مُعترفين جهارًا بأن يسوع المسيح هو الرب لمجد الله الآب في ٢:١١

هـ. ميزة الغالبين في فيلادلفيا هي محبتهم الإخوية؛ تسود المحبة بينهم لرعاية الناس وفقًا لله، أي وفق قلب الله آبيهم المحبّ الغافر وروح المسيح مخلِّصهم الراعي الباحث:

١– استرداد الرب هو استرداد محبة الرب يسوع؛ الغالبون في فيلادلفيا يقفون على أرض الوحدانية الحقيقية ويحفظون أنفسهم في محبة الله ليحبوا الرب ويحبوا جميع الإخوة يه ٢٠–٢١؛ ٢ كو ١٤:٥؛ يو ٣:١٢؛ لو ٤٧:٧؛ ١ يو ٣:١٤–١٦؛ قارن مع مز ١٣٣

٢– حب الأولية في الكنيسة هو ضد امتلاك الرب بصفته محبتنا الأولى بأن نُعطيه المقام الأول في كل شيء ٣ يو ٩؛ كو ١:١٨

٣– في المجموعات الحيوية يجب أن تسود المحبة؛ الله أحبنا أولًا إذ ضخّ فينا محبته وأوجد فينا المحبة التي بها نحبه هو والإخوة ١ كو ١٢:٣١؛ ١٣:٤–٨، ١٣؛ ١ يو ٣:١٤

و. طريق فيلادلفيا هي طريق تدبير الله الأبدي المكشوف في المزمور ٢٣، طريق المسيح وهو يرعى الكنيسة في خدمته السماوية ليعطي ذاته في ثالوثه الإلهي في كياننا لنحيا حياة الله–الإنسان فنبلغ ذروة الإعلان الإلهي.

٢. في وسط العالم المظلم الفاسد وظيفتنا هي أن نُضيء بصفتنا أنوارًا متمسكين بكلمة الحياة في ٢:١٢–١٦:

أ. المسيح هو الشمس والكنيسة هي القمر والمؤمنون هم الكواكب لتعكسه إذ يتمسكون بكلمة الحياة؛ فالتمسك بكلمة الحياة هو تطبيقها وتقديمها وعرضها على العالم بحياة المسيح أع ٥:٢٠

ب. الله الذي يعمل فينا (في ٢:١٣) هو الروح المُزوِّد (١:١٩) وقوة القيامة (٣:١٠) والمسيح المُقوِّي (٤:١٣)؛ الإضاءة بصفتنا أنوارًا (٢:١٥) هي

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة التاسعة (تابع)

تعظيم المسيح (١:٢٠)، والتمسك بكلمة الحياة (٢:١٦) هو أن نحيا المسيح (١:٢١)

ج. يجب أن نسعى لمعرفة المسيح بصفته قوة القيامة والله العامل في الداخل الذي يُقوِّينا لنُضيء بصفتنا أنوارًا في العالم لتعظيمه ٣:١٠؛ ٢:١٣؛ ٤:١٣؛ ١:٢٠

د. القوة التي أطلقت بطرس جسديًا من السجن كانت قوة الله، أما القوة التي اختبرها بولس وهو لا يزال في السجن فكانت قوة القيامة أع ٥:١٨–٢٠؛ في ١:١٩؛ ٣:١٠:

١– في تدبير الله للعهد الجديد، نية الله ليست معجزة خارجية، بل معجزة داخلية؛ الأعجوبة الداخلية هي أن المسيح بصفته الروح مُصاغًا فينا ليكون خلاصنا، يُعيلنا داخليًا ويُقوِّينا ويُمدّنا بالقوة في ضعفنا لنُشعّ المسيح ٢ كو ١٢:٧–١٠

٢– المسيح المُقوِّي هو سر إشعاع المسيح لتعبيره في أي نوع من البيئات والظروف، وسر هذا السر هو روح يسوع المسيح الكلي الشمول في روحنا بصفته خلاصنا اليومي واللحظي في ١:١٩؛ ٤:٢٣

هـ. الدمدمة والمجادلة كلتاهما تُعيقنا عن اختبار المسيح والتمتع به لكي يُشعّ فينا ومن خلالنا لمجده ٢:١٤:

١– الدمدمة هي تمتمات وشكاوى سرية غير مرضية تتضمن إيجاد الأخطاء والمجادلة السرية والاستياء والتشكي؛ «وَلاَ تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ بَعْضُهُمْ وَهَلَكُوا بِيَدِ الْمُهْلِكِ» ١ كو ١٠:١٠

٢– المجادلة هي نقاشات وخلافات تحمل نبرة الشك والريبة؛ يتضمن التساؤلات والشك واستخلاص النتائج والاستنتاجات قارن مع ١ تي ١:٣–٦؛ ٦:٣–٤؛ ٢ كو ١١:٢–٣

٣– الكلمات المتمردة والشتائمية تنبع من المجادلة؛ على خادم الرب أن يتحرر من الجدال بأن يستنير بالرب ليمتلك «عمىً مُبارَكًا» ليحيا تحت رئاسة المسيح في مجال الحياة تحت سلطان النور لا في مجال الصواب والخطأ تحت سلطان الظلام أع ٢٢:١٠؛ كو ١:١٢–١٣؛ رو ٩:٢٠–٢١؛ ١١:٣٤؛ قارن مع أع ١٦:٢٥

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة التاسعة (تابع)

٤- تمرد الإنسان يتجلى في الكلمات والأفكار والمجادلة؛ الأفكار والمجادلة هما معاقل الشيطان عدو الله في أذهان العاصين لله؛ من خلال الحرب الروحية يجب أن تُسقَط المجادلة وأن يُقاد كل فكر إلى طاعة المسيح ٢ كو ١٠:٣-٥

٥- في كل مرة أمر الرب شعبه بفعل شيء في اللاويين ١٨-٢٢ وضع كلمات «أنا يهوه» بين الأوامر؛ لا توجد حتى كلمة لأن «أنا يهوه» هو السبب

و. الطريق للخلاص من التذمر والجدال لنحيا المسيح ونُشعّ المسيح بصفتنا أنواره هي البقاء في الاتصال به بصفته قوتنا الداخلية الدافعة باختباره بصفته كلمة الحياة والبقاء في الشركة معه في الصلاة وعيش حياة التهليل والشكر والتسبيح في روحنا العجيب بالله الثالوث بصفته الروح العجيب لأجل جسد المسيح المجيد في ١:١٩؛ ٢:١٣؛ ٣:١٠؛ ٤:١٣؛ ٢:١٥؛ ٤:٦؛ ١تس ٥:١٦-٢٠

Living Stream Ministry © 2026